الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس السادس

معارك الدفاع عن الدولة السعودية الأولى

تعرضت الدولةَ السعوديةَ الأولى لحملاتٌ معتدية غاشمة لإنهائها والقضاء على مبادئها، واستبسل السعوديون للدفاع عنها في عدد من المعارك. ما أبرز تلك المعارك؟

امتداد الدولة السعودية الأولى:

امتدت وحدة الدولة السعودية الأولى لتشمل وسط شبه الجزيرة العربية من بلدان نَجْد وما حولها، والمناطق الشمالية، والأحساء، وجنوب غرب شبه الجزيرة العربية، والحجاز، وشرق شبه الجزيرة العربية، وأطراف العراق والشام، وساحل الخليج العربي.

امتداد الدولة في عهد الإمام محمد بن سعود

امتداد الدولة في عهد الإمام عبدالعزيز بن محمد

امتداد الدولة في عهد الإمام سعود بن عبدالعزيز

الحلول اون لاين
hulul online

.indd 46 26/04/22 04:37:12

بعض معارك الدولة السعودية الأولى وبطولاتها:

١- معركة وادي الصفراء (١٢٢٦هـ) بالقرب من المدينة المنورة:

الإمام عبدالله بن سعود (الدولة السعودية الأولى)	أحمد طوسون (الدولة العثمانية المعتدية)

الأحداث

- معركة شديدة استمرت ثلاثة أيام.
- واجهت القوات السعودية جيشاً ضخماً للقوات العثمانية المعتدية بمعداته العسكرية ومدافعه.

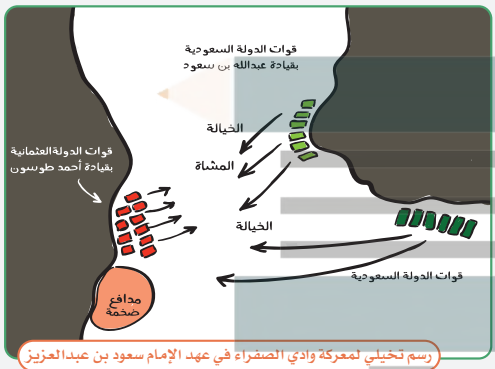

رسم تخيلي لمعركة وادي الصفراء في عهد الإمام سعود بن عبدالعزيز

النتائج

- انتصرت القوات السعودية.
- خسر الجيش العثماني نحو ٤٠٠٠ رجل.

٢- معركة تُرَبَة (١٢٢٨هـ):

غالية البقمية (الدولة السعودية الأولى)	مصطفى بك (الدولة العثمانية المعتدية)

الأحداث

- اتجاه قوات الدولة العثمانية بقيادة مصطفى بك إلى تربة للاستيلاء عليها.
- تنظيم الدفاع عن تربة، وإدارة غالية البقمية للمدافعين عن البلدة وحفزهم وتنظيم المُؤَن وتوزيع الأسلحة عليهم، وذلك لمرض زوجها أمير البلدة في أثناء الحملة وإخفائها ذلك عن الناس.

رسم تخيلي للبطلة السعودية غالية البقمية تشارك في إدارة المعركة

النتائج

- انهزام القوات العثمانية أمام قوات الأبطال السعوديين.
- خسارة العثمانيين المئات، وفرار البقية تاركين أسلحتهم ومدافعهم.

الحلول أون لاين
hulul online

.indd 47 26/04/22 04:37:13

٣- معارك عَسير وزَهْران (١٢٢٨ - ١٢٣٠هـ)

طامي بن شُعَيب وبَخْروش بن عَلّاس (الدولة السعودية الأولى)	محمد علي وعابدين بك وأحمد طوسون (الدولة العثمانية المعتدية)

الأحداث

- توجهت القوات العثمانية بحملات متعددة للاستيلاء على الأجزاء الجنوبية من الدولة السعودية الأولى.
- حدثت معارك شديدة صمدت فيها القوات السعودية وقاتلت ببسالة.

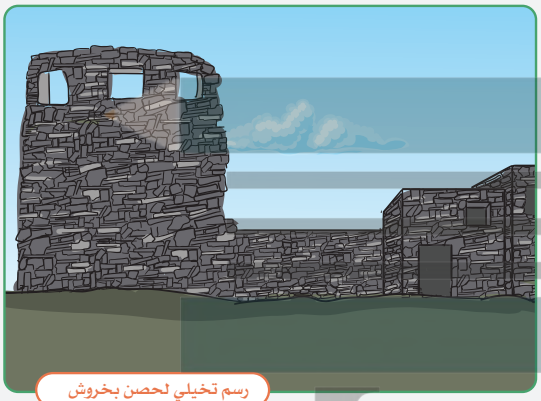
رسم تخيلي لحصن بخروش

النتائج

- انتصرت القوات السعودية.
- قاتل الأبطالُ طامي بن شعيب وبخروش بن علاس بشجاعة؛ حيث: أربكوا قوات الدولة العثمانية المعتدية، وقتلوا كثيراً منهم. تمكنت القوات العثمانية المعتدية من أسرهما وقتلهما ﷺ.

٤- معركة الرَّسّ في القصيم (١٢٣٢هـ)

الإمام عبدالله بن سعود (الدولة السعودية الأولى)	إبراهيم باشا (الدولة العثمانية المعتدية)

الأحداث

استمر إبراهيم باشا ثلاثة أشهر ونصف شهر يحاول الدخول إلى الرس وهزيمة القوات السعودية، ولكن صمود أهاليها وقوات الدولة السعودية الأولى منعته من ذلك.

- طلب إبراهيم باشا من والده محمد علي المساعدات وشن ثلاث هجمات أخرى.

برج الشَّنَانَة أحد مناطق الدفاع عن الرس

النتائج

- لم يتمكن إبراهيم باشا من الدخول إلى الرس.
- أنهى إبراهيم باشا الحصار بالاتفاق مع الإمام عبدالله بن سعود.

hulul.online الحلول أون لاين

□□□□ □□□□□□ □□□□□□□□ □□□□□□□.indd 48 26/04/22 04:37:14 □

٥-معركة الدرعية وسقوطها (١٢٣٣هـ)

الإمام عبدالله بن سعود (الدولة السعودية الأولى)	إبراهيم باشا (الدولة العثمانية المعتدية)

الأحداث

- حاصرت القوات العثمانية الدرعية ستة أشهر.
- قاتلت القوات السعودية بشجاعة.
- اشترط الإمام عبدالله مقابل الاستسلام حقناً للدماء على إبراهيم باشا ألّا يتعرض للأهالي وممتلكاتهم، فوافق.

النتائج

- خان إبراهيم باشا العهد، وهذا يتنافى مع المبادئ الإسلامية وأخلاقيات الحروب.
- أقدم إبراهيم باشا على قتل أهالي الدرعية وتجويعهم وحرق مزارعهم، وَوَضَعَ علماءَهم على فوهات المدافع وقتلهم.
- أصبحت الدرعية خراباً ودماراً بسبب وحشية إبراهيم باشا.
- نقل إبراهيم باشا الإمام عبدالله بن سعود إلى القاهرة ثم إلى إسطنبول حيث قُتل أمام قصر السلطان العثماني وهو يُعذَّب.

الدرعية بعد تدمير المعتدين العثمانيين لها

الحلول Online

للاطلاع

القوات العثمانية المعتدية التي هاجمت الدرعية عام ١٢٣٣هـ
(٧,٤٧٢ مقاتلاً + مدافع + تموين)

الفرسان الخاصة	فرسان أوزون علي	فرسان رشوان آغا	فرسان شمال إفريقيا	المشاة الألبانيون	المشاة الأتراك	المشاة من شمال إفريقيا
٥٨٠ مقاتلاً	٤٠٠ مقاتل	٣٠٠ مقاتل	٤٠٠ مقاتل	١٧٢٥ رجلاً	٢٥٧٥ رجلاً	١٣٠٠ رجل

رجال المدافع	مهندسو الألغام	مهندسو المدافع	المدافع السويسرية والفرنسية والتركية	الأطباء والضباط الأوروبيون
١٥٠ رجلاً	١١ رجلاً	٢١ رجلاً	١٢ مدفعاً	١٠ رجال

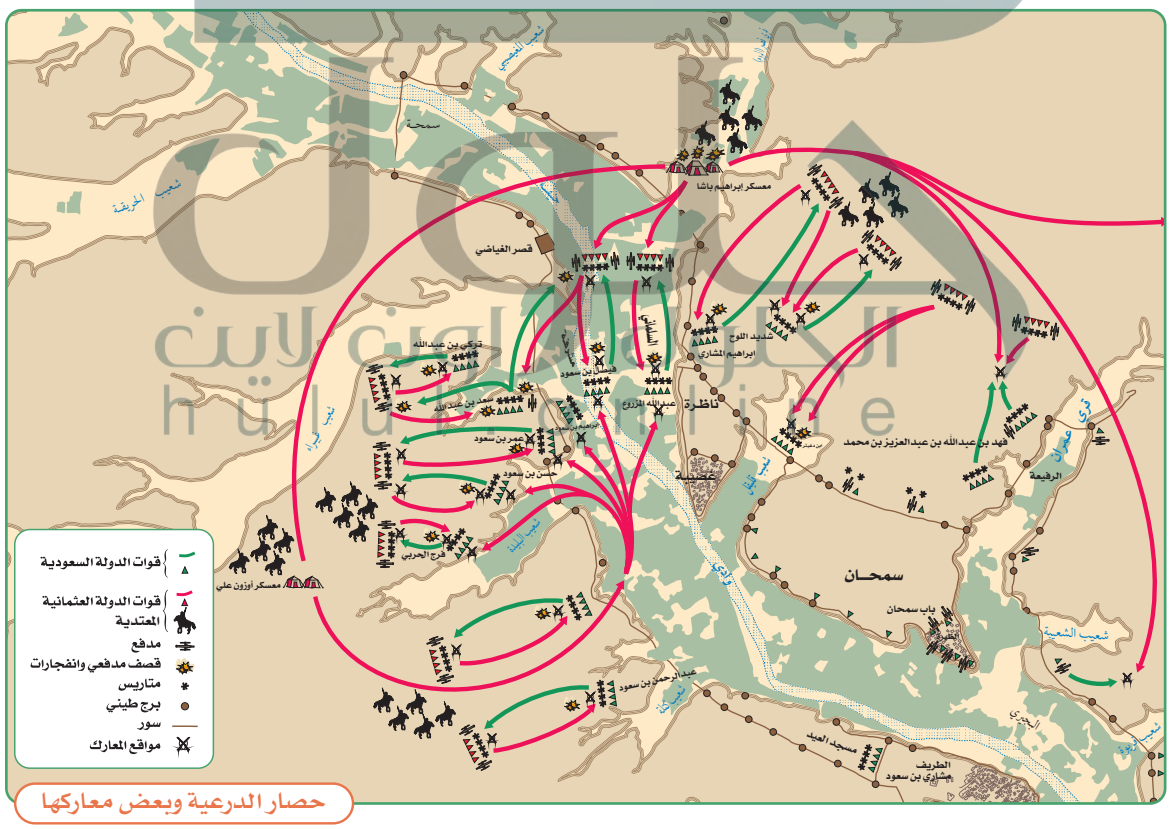

حصار الدرعية وبعض معاركها

.indd 50 26/04/22 04:37:18

للاطلاع

الدرعية في عصرنا الحاضر:

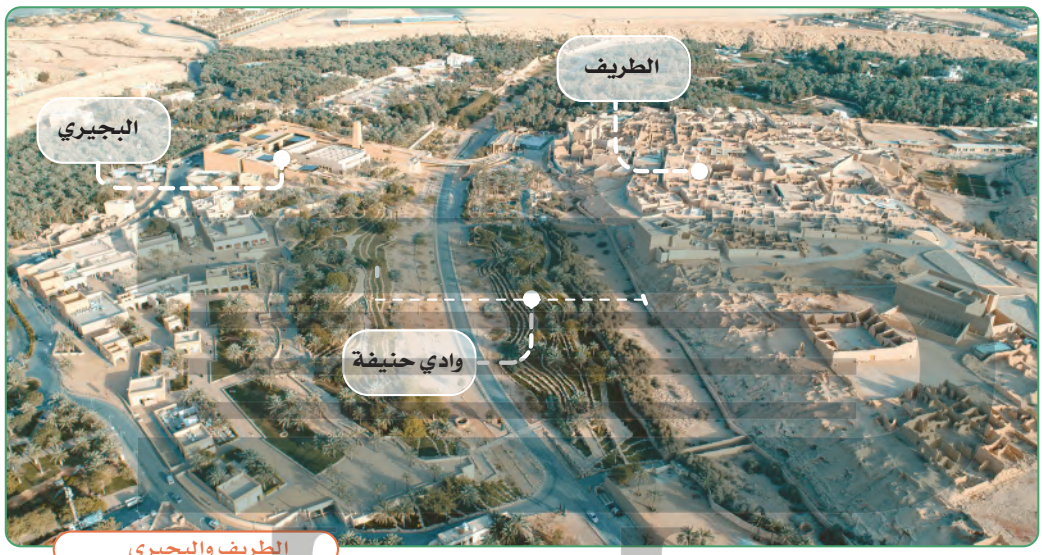

الطريف والبجيري

اعتنى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود بالدرعية التاريخية؛ إيماناً منه بأهمية تراث الدولة السعودية وإرثها الحضاري، خصوصاً أنها عاصمة الدولة السعودية الأولى التي تمثل العمق التاريخي للمملكة العربية السعودية، ولجميع المواطنين السعوديين.

وافتتح خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود مشروع تطوير الدرعية التاريخية في (البُجَيْري) عام ١٤٣٦هـ، وفي (الطُّرَيف) عام ١٤٤٠هـ.

وللعناية بهذه المنطقة التاريخية وتطويرها وفق الرؤية المستقبلية للمملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، أنشأ خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود عام ١٤٣٨هـ (هيئة تطوير بوابة الدرعية) برئاسة ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، لتطوير الدرعية بصفتها موقعاً تاريخياً في المملكة العربية السعودية، وعاصمةَ الدولة السعودية الأولى التي تعد المملكة اليوم امتداداً لها.

.indd 51 26/04/22 04:37:19

الطريف بعد تطويره

نشاط ١

أ- ما الدروس المستفادة من المعارك التي خاضتها الدولة السعودية الأولى ضد الأعداء؟

تعلمنا من أئمة الدولة السعودية الأولى وأبطال القوات السعودية البواسل أنَّ حب الوطن غريزة والدفاع عنه واجب، وحماية أرضه عز وفخر وشرف.

ب- على الرغم من تخريب الدرعية وتدميرها من الأعداء تعود الدرعية اليوم بعد تطويرها لتكون مقصداً للزوار والسيّاح، ومبعثاً للفخر.

يرجع الطلبة إلى موقع هيئة تطوير بوابة الدرعية ويقومون بالآتي:

www.dgda.gov.sa

١- توضيح أهمية موقع الدرعية:

نشأت الدرعية على ضفاف حنيفة عام 850 هجري ثم أُبحت عاصمة للدولة السعودية الأولى، أسست للاستقرار والازدهار ووحدت معظم المنطقة تحت ظل دولة واحدة، أصبحت مقصداً للتجارة والثقافة والتواصل والتبادل الاقتصادي وتحولت مع مضي الوقت إلى منارة العلوم والتعليم.

٢- جمع صور للدرعية تبين إرثها العريق وإعداد عرض تقديمي وإطّلاع الطلبة عليه.

.indd 52 26/04/22 04:37:23